**أولا: ماهية الفرضية:**

1. **تعريف الفرضية:** تعتبر الفرضية إجابة مؤقتة عن سؤال البحث تمكننا من توجيه بحثنا وأدواتنا نحو زاوية بحث محددة فتتحدد على أساسها المفاهيم، وهي حقيقة ممكنة لكن لم يتم التحقق منها، فهي تحدد العلاقة بين المتغيرات التي تتحكم في الظاهرة ووجود هذه المتغيرات وتحديد علاقات التأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع هي التي تفرض اقتراح تفسير أولي لهذه العلاقة بين المتغيرات.(نفوسي.ل، 2015، ص98-101)
2. **وتعرف الفرضية** بأنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل وهو السبب والآخر المتغير التابع وهو النتيجة ويمكن أن يقال عنها أنها إجابات مؤقتة لتساؤلات مطروحة، والفرضية تمثل في ذهن الباحث أو مجموعة من الباحثين احتمالا وإمكانية لحل المشكلة التي هي موضوع البحث وبالتالي فإن هنالك إمكانية دراسة مشكلة معينة ومحاولة حلها عن طريق وضع فرض معين أو عدة فروض باعتبارها حلولا محتملة أو متوقعة للمشكلة قيد البحث، ولابد للفرض أن يحتوي على علاقة بين متغيرين أو أكثر ولا بد أن تخضع الفروض للفحص العلمي.(بوحوش.ع، والذنيبات.م، 2016، ص46)
3. **وهناك تعريف آخر يرى أن الفرضية:** هي تصريح يتنبؤ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر ويتضمن تحقيق أمبريقي، كما أنها عبارة عن تصريح يتنبؤ بوجود علاقة بين حدين أو أكثر أو بين عنصرين أو أكثر من عناصر الواقع يجب التحقق من الفرضية في الواقع وبهذا المعنى فهي تمثل ركيزة الطريقة العلمية.

**ثانيا: خصائص الفرضية:**

1. **التصريح**: الفرضية عبارة عن تصريح يوضح في جملة أو أكثر علاقة قائمة بين حدين أو أكثر.
2. **التنبؤ**: الفرضية هي أيضا عبارة عن تنبؤ لما سنكتشفه في الواقع.
3. **وسيلة للتحقق**: الفرضية هي عبارة عن وسيلة للتحقق الأمبريقي وهو عملية يتم من خلالها معرفة مدى مطابقة التوقعات أو الافتراضات للواقع.(أنجرس.م ، 2004، ص 151)

**ثالثا: أشكالها:**

1. **الفرضية أحادية المتغير**: تركز الفرضية أحادية المتغير على ظاهرة واحدة بهدف التنبؤ بتطورها ومداها.
2. **الفرضية ثنائية المتغيرات:** تعتمد الفرضية ثنائية المتغيرات على عنصرين أساسيين يربط بينهما التنبؤ، إنه الشكل المتعود عليه بالنسبة إلى الفرضية العلمية التي تهدف إلى تفسير الظواهر إن هذه العلاقة الموجودة بين عنصرين يمكن أن تظهر في شكل تغير مشترك بمعنى أن إحدى الظاهرتين تتغير يتغير الظاهرة الأخرى.
3. **الفرضية متعددة المتغيرات**: تجزم الفرضية متعددة المتغيرات بوجود علاقة بين ظواهر متعددة.(أنجرس.م، 2004، ص 155-156)

**رابعا: الفرضيات وبناء نموذج التحليل:** الفرضيات بناء مفهومي تتضمن علاقات سببية بين عدة مفاهيم تحاول الدراسة الميدانية والنظرية أن تبرهن عليها وهي مرتبطة بالإشكالية وما بعدها وللإجابة على أسئلة الإشكالية ينطلق الباحث من عدة فرضيات ومن عدة مفاهيم تسمح ببناء نموذج تحليل ثري له إمكانية التوسع وإمكانية ربط علاقات منطقية تفسيرية، ويتضح جيدا نموذج التحليل إذا اتضحت مفاهيم الفرضيات والأبعاد والمكونات والمؤشرات وكلما كانت الفرضيات متنوعة أدى ذلك إلى إثراء التحليل وإحاطة الظاهرة من مختلف جوانبها، إن الفرضيات التي تبنى على أساس أحكام مسبقة وأحكام ذاتية ستؤدي في النهاية إلى قراءة بعيدة عن الواقع الموضوعي وبعيدة عن حقيقة الظاهرة ، كما أنه من الضروري أن تكون مفاهيم الفرضيات متكاملة ومترابطة وغير متناقضة وأن تكون قابلة للتجريب والتحقق الميداني وأن تسمح بتفكيكها إلى أبعاد ومؤشرات مختلفة وأن تكون عقلانية أي واضحة الأهداف وبمعنى آخر ذات أهداف عملية.(قاسيمي.ن، 2017، ص37-38)

**خامسا: أهمية استخدام الفرضية:**

إن أهمية استخدام الفرضية في البحث تكمن في هدف البحث فإذا كان البحث يهدف إلى الوصول إلى حقائق ومعارف فلا قيمة للفرضيات أما إذا كان البحث يهدف إلى تفسير الحقائق والكشف عن الأسباب والعوامل وتحليل الظاهرة المدروسة فلا بد من وجود فرضيات، ويميز بعض المهتمين بشؤون البحث العلمي بين الدراسات حسب استخدامها للفرضيات فالدراسة ذات المستوى المتعمق هي التي تحتوي على فرضية أما الدراسات المسحية البسيطة فلا تستخدم فيها الفرضيات، ووجود الفرضية يحقق الفوائد التالية:

1. أنها توجه جهود الباحث في المعلومات والبيانات المتصلة بالفرضيات وبذلك توفر الكثير من الجهود التي يبذلها الباحثون في الحصول على معلومات سرعان ما يكتشفون عدم حاجتهم إليها.
2. أنها تحدد الإجراءات والأساليب المناسبة للبحث لاختبار الحلول المقترحة.
3. تقدم الفرضيات تفسيرا للعلاقات بين المتغيرات إنها تحدد النتائج في العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع وبذلك تمدنا بإطار النتائج للبحث.
4. تزودنا بفرضيات أخرى وتكشف لنا عن الحاجة إلى أبحاث أخرى جديدة.

**سادسا: أنواع الفرضيات:**

1. **صيغة الإثبات**: (الفرضية المباشرة)، أي أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت علاقة (سلبا أو إيجابا).
2. **صيغة النفي**: (فرضية صفرية)، أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة.

**سابعا: أسس الفرضية وشروط نجاحها:**

1. أن تكون متسقة مع الحقائق المعروفة سواء كانت بحوثا أو نظريات علمية وصياغة الفرضية وتحقيقها أو إثبات صحتها هدف أساسي للبحث العلمي، وهذا الأمر ليس بالعمل السهل ذلك لأنه ليس مجرد تخمين ولكنه نفاذ رؤية وتخمين ذكي يستند إلى كفاية الحقائق والخبرة حتى تكون للفرضية دلالتها.

2. أن تصاغ الفرضية بطريقة تمكن من اختبارها وإثبات صحتها أو خطأها.
3. ينبغي أن تصاغ الفرضية في ألفاظ سهلة أي تجنب استخدام الألفاظ الغامضة وغير المحددة والأسلوب المعقد في صياغة الفرضية.
4. ينبغي أن تحدد الفرضيات علاقة بين متغيرات معينة وما لم تتوافر في الفرضية مثل هذه الخاصية فإنها لا تصلح أساسا للبحث.

**أما شروط نجاحها فتتمثل في:**

1. **الإيجاز والوضوح**: وذلك بتحديد المفاهيم التي تتضمنها تلك الفرضيات أو النظريات بالإضافة إلى التعرف على المقاييس أو الوسائل التي يستخدمها الباحث للتحقق من صحة الفرضية.
2. **الشمول والربط**: أي اعتماد الفرضية على جميع الحقائق الجزئية المتوافرة بحيث يكون هناك ارتباط بينها وبين النظريات التي سبق الوصول إليها.
3. **أن تكون الفرضيات قابلة للاختبار**: فالفرضيات الفلسفية والقضايا الأخلاقية والأحكام القيمية يصعب اختبارها في بعض الأحيان.
4. أن تكون الفرضيات خالية من التناقض.
5. أن يعتمد الباحث على مبدأ الفرضيات المتعددة فيضع فرضيات محتملة بدلا من فرضية واحدة.(بوحوش.ع، والذنيبات.م ، 2016، ص 47-55)

**المصادر التي تساعد الباحث على وضع الفروض:**

- أقوى الفروض هي تلك التي يستخلصها الباحث من خبرته المتخصصة في ميدان معرفي معين ومن اطلاعاته وقراءاته في النظريات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته وعلى الباحث أن يتأكد في حالة تبنيه لنظرية ما يشتق منها فروضه أن هذه الفروض تعبر عن بعض مضامين تلك النظرية.
- الخيال العلمي للباحث ويشمل قدرته على الربط المنطقي بين خياله والواقع وهذا ما يسمى بالقدرة الإبداعية لأنه ينطلق من ملاحظة وتجربة سابقة.
- المصادر البيئية مثل المجتمع والمحيط الذي يعيش فيه الباحث.
- عن طريق الحدس أو من خلال توليفة من كل هذه الأساليب المذكورة.(باهي، الأزهري، خليل، د.ت، ص47)